



الشوارع في مدينة غدامس - للرسام الأسترالي براين كولي

غدامس جوهرة الصحراء ومركزها التجاري والثقافي عبر العصور، وإحدى المدن التي اعتمدت لدى اليونيسكو كموقع تراث عالمي سنة 1986، لا تزال تحافظ على شوارعها ومبانيها وساحاتها وواحاتها كما كانت وتعد مدينة أثرية متكاملة.

يقول شهاب الدين ياقوت الحموي (1178 - 1225م) في كتابه معجم البلدان "مدينة ضاربة بعد بلاد زافون تدبغ فيها الجلود الغدامسية وهي من أجود الدباغ لا شيء فوقها في الجودة كأنها ثياب الخز في النعومة والإشراق، وفي وسطها عين أزلية وعليها أثر بنيان عجيب يفيض الماء فيها ويقسمه أهل البلدة بأقسام معلومة لا يقدر أحد أن يأخذ أكثر من حقه وعليه يزرعون".

لوحات



Marine Corps Art Collection

THE ASSAULT ON DERNIA, TRIPOLI, 27 APRIL 1805

Artist: Colonel Charles H. Warrance, USMC

معركة درنة سنة 1805 – للرسم الأمريكي الكولونيل تشارلز ووثرهاوس

هي واحدة من سلسلة معارك وحروب ضمن الأحداث المعروفة تاريخية بالحرب البربرية الأولى أو الحرب الطرابلسية الأمريكية التي كان من ضمن أحداثها حصار ومعارك بحرية أدت لأسر السفينة الحربية الأمريكية فيلاديفيا على يد يوسف باشا القره مانلي باشا طرابلس والحاكم على ليبيا وقتها.

زحفت قوات امريكية اعتبرت لاحقا أول فرقة "مارينز" في تاريخ أمريكا من مصر واتجهت غربا عبر الصحراء إلى ليبيا بمساندة من احمد باشا أخ يوسف باشا الذي قرر أن ينضم للأمريكيين ويستولي على الحكم من أخيه، وعند وصولها إلى درنة حدثت معركة كبيرة ودامية بعد مقاومة قادها جنود يوسف باشا والسكان المحليون في درنة بقيادة رجل من عائلة لياس، سقطت المدينة في نهاية المطاف، لكن الزحف الأمريكي توقف هناك وانتهت المعارك بمعاهدة سلام انسحبت على إثرها تلك القوات بأوامر من الحكومة الأمريكية.

طوابع بريدية

منذ اختراعها سنة 1840 على يد السير «رولاند هيل» ظلت فكرة الطوابع البريدية من الوسائل الهامة للاحتفاء بتاريخ وثقافات الشعوب وحفظها، وجذبت الملايين من الناس الذين صاروا مهووسين بجمعها وتصنيفها وعرضها، في هذه الزاوية نعرض في كل عدد مجموعة من الطوابع البريدية التي توثق أحداثاً وثقافات وفنوناً ومعالم ليبية.

الألبسة التقليدية

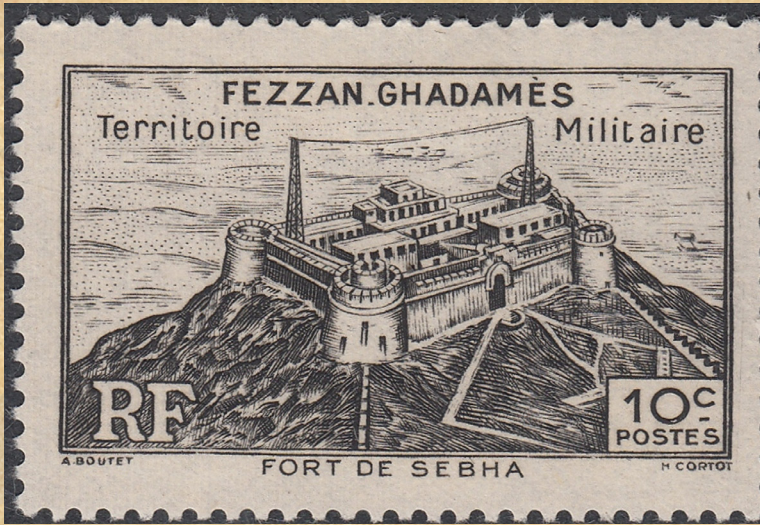


طوابع بريدية توثق مجموعة من الألبسة التقليدية التي ترتديها المرأة الليبية، لا تزال معظمها تستعمل إلى يومنا هذا في مناطق ليبية عدة، وتتنوع هذه الألبسة حيث يستعمل بعضها للمناسبات الاجتماعية خاصة، وبعضها يلبس معظم الوقت، وبعضها أثناء الخروج والتنقل، كما قد تختلف تصاميمها أحيانا من منطقة لأخرى لكنها تحتفظ بنفس الشكل والهوية الليبية الخاصة.

قلعة سبها

طوابع بريديّة توثق صوراً لقلعة سبها التاريخيّة، أو ما يعرف لدى سكانها بـ"قارة سبها"، وهي بناء وحصن ضخّم بني على أعلى نقطة يمكن من الوقوف فوقها الإشراف ومشاهدة المدينة كلها.

موقع استراتيجي جعله منذ نحو خمسة قرون المكان المفضل لحكام المنطقة بنوا فيه حصونهم ومراكز إدارتهم، لكن القلعة بشكلها النهائي اليوم تعود للعهد الإيطالي حيث طورت القلعة عما كانت عليه في العهد العثماني. تتكون القلعة من طابقين يحوي الطابق العلوي مجموعة من الغرف الصغيرة والقاعات المخصصة لإقامة الجنود، وتوجد على جدرانها فتحات مخصصة للمراقبة والحماية، فيما يتكون الطابق السفلي من غرف أوسع وتصميم مختلف كان في الماضي مقراً إدارياً للولاية والقادة والمسؤولين.



منارة بنغازي

كانت توجد في بنغازي قبلها منارة أخرى لنفس الغرض يعود تأسيسها لبدایات القرن الماضي أو نهايات القرن التاسع عشر لكنها أزيلت، وشيدت هذه المنارة بسيدي خرييش سنة 1935 ولم يكن تشييدها منذ البداية على أنها منارة حسب بعض الآراء التي تذهب إلى أنها كانت مشروع إنشاء خزان مياه كبير قبل أن يتم تحويلها لتصبح منارة، تشير جدرانها الأربعة إلى الاتجاهات الرئيسية الشمال والجنوب والشرق والغرب، تعتبر إحدى معالم بنغازي التاريخية المهمة.



